

Distr.: General
7 July 2010
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
البند ٧٠ من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد
الروسي لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الذي أصدره أمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في
منظمة معاهدة الأمن الجماعي، بشأن نتائج العملية التشاورية التي جرت في ١٤ حزيران/
يونيه ٢٠١٠، في مدينة موسكو، فيما يتصل بالحالة في قيرغيزستان (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة
(في إطار البند ٧٠ من جدول الأعمال) ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي تشوركين



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠ الموجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

البيان الذي أصدره أمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي - الاتحاد الروسي، وجمهورية أرمينيا، وجمهورية أوزبكستان، وجمهورية بيلاروس، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية كازاخستان

بناء على توصية رئيس مجلس الأمن الجماعي لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، رئيس الاتحاد الروسي، د. أ. ميديف، انعقدت، في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠، في أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي، مشاورات متخصصة بين أمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي (الاتحاد الروسي، وجمهورية أرمينيا، وأوزبكستان، وجمهورية بيلاروس، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية كازاخستان)، شارك فيها الممثل المفوض لجمهورية قيرغيزستان لدى منظمة معاهدة الأمن الجماعي، بشأن تقييم الحالة في جمهورية قيرغيزستان، في ضوء تدهور الأوضاع في جنوب هذا البلد.

وأعرب أمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي عن القلق العميق إزاء الأحداث التي جرت في الأيام القليلة الماضية في جنوب قيرغيزستان، والتي نتجت عنها خسائر كبيرة في الأرواح، وصحبتها قلاقل وأعمال تخريب وفوضى.

ويشير المشاركون في العملية الاستشارية إلى أنه لوحظت في جمهورية قيرغيزستان، على امتداد فترة طويلة من الزمن، أعمال منافية للقانون مع استثناء الجريمة، وإلى أن الجهود التي بذلتها حتى الآن الحكومة المؤقتة لجمهورية قيرغيزستان ليست كافية لتحقيق الاستقرار والأمن في البلد.

ويناشد أمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي الحكومة المؤقتة لجمهورية قيرغيزستان اتخاذ جميع الخطوات الإضافية اللازمة لتعجيل بإعادة بسط النظام في البلد وكفالة أمن مواطنيه.

ويناشد المشاركون في العملية الاستشارية شعب قيرغيزستان المتعدد القوميات عدم الاستجابة لأعمال الاستفزاز والتحريض وعدم اللجوء إلى حل المشاكل المتفاقمة عن طريق العنف واستخدام السلاح.

وأعد أمناء مجالس أمن الدول الأعضاء في منظمة الأمن الجماعي، استناداً إلى نتائج تقييم الحالة ووفقاً لأحكام ولاية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ولأغراض تقديم تقرير عقب ذلك إلى رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، الأعضاء في مجلس الأمن

الجماعي للمنظمة، توصيات عملية ترمي إلى تخفيف حدة التوترات بين القوميات، وحصر الأعمال المخالفة للقانون التي ترتكبها العناصر الإجرامية والعصابات في أماكن محددة، وإحباط أعمال التطرف وتعزيز أمن الحدود.

ويعرب المشاركون في العملية الاستشارية عن اقتناعهم بأن التدابير الجماعية المتخذة، وكذلك جهود هيئات إنفاذ القانون في جمهورية قيرغيزستان، حرية بتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق استقرار الأوضاع في جمهورية قيرغيزستان، إذا وفّرت الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي المساعدة والدعم الفعال.

أمين مجلس الأمن الوطني لجمهورية أرمينيا
أ. ف. بغدساريان

أمين مجلس أمن الاتحاد الروسي
ن. ب. باتروشييف

وكيل مجلس أمن جمهورية بيلاروس
ن. س. مالتسييف

أمين مجلس الأمن الوطني التابع لرئاسة
جمهورية أوزبكستان
م. إ. أتاييف

مساعد رئيس الجمهورية - أمين مجلس
أمن جمهورية كازاخستان
م. م. تاجين

أمين مجلس أمن جمهورية طاجيكستان
أ. ن. أزييوف

مدينة موسكو، ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠